

كل عام، فقال النبي ﷺ: قد قبلت ذلك منكما أما والذي بعثني بالكرامة لو باهلتُموني بمن تحت الكساء لأضرم الله عز وجل عليكم الوادي ناراً تاجع حتى يساقها إلى من وراءكم في أسرع من طرفة العين فأحرقتهم تاجعاً، فهبط عليه جبريل الروح الأمين ﷺ فقال: يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك: وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لو باهلت بمن تحت الكساء أهل السماوات وأهل الأرض لساقت السماء كسفاً متهاة ولتقطعت الأرض زبراً سائحة فلم تستقر عليها بعد ذلك، فرفع النبي ﷺ يديه حتى رثي بياض إبطيه، ثم قال: وعلى من ظلمكم حقكم ويخسني الأجر الذي افترضه الله فيكم عليهم بهلة الله تابع إلى يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

حدثني محمد بن علي بن شاذان وقال: حدثنا أحمد بن يحيى التحوي أبو العباس ثعلب قال: حدثنا أحمد بن سهل أبو عبد الرحمن قال: حدثنا يحيى بن محمد بن إسحاق بن موسى قال: حدثنا أحمد بن قتيبة أبو بكر، عن عبد الحكم القتيبي، عن أبي كيسة ويزيد بن رومان قالا: لقا اجتمعت عائشة على الخروج إلى البصرة أنت أم سلمة رضي الله عنها وكانت يمكة فقالت: يا بنت أبي أمية كنت كبيرة أمهات المؤمنين وكان رسول الله ﷺ يقماً<sup>(٢)</sup> في بيتك، وكان يقسم لنا في بيتك، وكان ينزل الرحي في بيتك، قالت لها: يا بنت أبي بكر لقد زرتني وما كنت زوّارة

ولأمر ما تقولين هذه المقالة؟ قالت: إن مظلوماً وأن بالبصرة مائة ألف سيف يطاعون يصلح بين فتتين مشاجرتين؟ فقالت: يا بنت أشد الناس عليه وإن كنت لتدعينه بالتبري المهاجرون والأنصار، إنك سدة بين رسول الله ﷺ وجمعه، وقد جمع القرآن قبلك فلا تبدعيه<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه رضي الدين أحمد بن أبي القاسم بن ص ٩١ من كتاب تأويل ما أنزل من القرآن من المعروف بالحجاء بهذا السند أيضاً.

(٢) في النهاية فيه أنه ﷺ كان يقماً إلى منزل عائشة أريد به عثمان بن عفان.

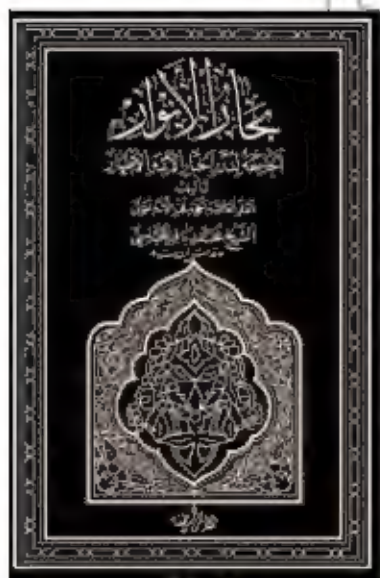
(٣) البلخ - من باب تمب -: التكبر والفخر والعلو وماذخه فاخره وما يأتي من المؤلف من أنه بمعنى التفرغ ليس في كتب اللغة ولعله استعمل في الأصل بهذا المعنى ثم استعمل في الكبر مجوراً ثم صار =



**١٢٨- مختصر:** محمد بن علي بن شاذان عن أحمد بن يحيى النحوي أبي العباس ثعلب عن أحمد بن سهل عن يحيى بن محمد بن إسحاق بن موسى عن أحمد بن قتيبة عن عبد الحكم القتيبي عن أبي كبة ويزيد بن رومان قالا:

لما اجتمعت عائشة على الخروج إلى البصرة أتت أم سلمة رضي الله عنها وكانت بمكة فقالت: يا ابنة أبي أمية كنت كبيرة أمهات المؤمنين وكان رسول الله (صل الله عليه) يقيم في بيتك وكان يقسم لنا في بيتك وكان يقول الوحي في بيتك. قالت لها: يا بنت أبي بكر لقد زرتني وما كنت زوارة ولا أمر ما تقولين هذه المقالة قالت: إن بي وأبي كفي<sup>(١)</sup> أخبراني أن الرجل قتل مظلوماً وأن بالبصرة مائة ألف سيف يطعنون فهل لك أن أخرج أنا وأنت لعل الله أن يصلح بين فتين متشاجرتين.

فقلت: يا بنت أبي بكر أبلغكم عثما وإن كنت لتدعيه بالشري أم أمر ابن والأصبار إنك سنة بين رسول الله (صل الله عليه وآله) مضروبة على حرمة وقد جمع القرآن في نصحي [فلا تفضحي] [خ له] بها، الله (صل الله عليه وآله) مكانك ولو أراد (صل الله عليه وآله) عن القراطة في إن اتلم ولا يشعب بهن إن اتصدع الوهدة وما كنت قائلة لو أن رسول بعض القلوات وأنت ناضة قلوها من رسول الله ترددين وقد وجهت سداقة ميرك هذا ثم قيل لي: ادخلي الفردوس



**١٢٨- روى الشيخ المفيد** وقع الله مقامه في أواسط كتاب الاختصاص ص ١١٣، ط النجف.

(١) كذا في طبة الكمباني من أصل، ولعل الصواب: «وإني أخشى» ومرادها منه هو «عبد الله بن الزبير».

الله خيرا، فوالله ما زلت بك أمر قط إلا جل الله لك منه نرجا، وتجلى فيه للسلفين بركة.

٢٧٧٤ - **عز بن حماد بن إسماعيل** حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه : أن رسول الله ﷺ لما كان في مرضه جلّ يتدفق في نساؤه ويقول : أين أنا تمهدا ؟ يريد ما حل بي من عائشة . قالت عائشة : فلما كان يومئذ تسكن .

٢٧٧٥ - **عز بن عبد الله بن عبد الوهاب** حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال : كان الناس يصبرون بهذا يوم عائشة . قالت عائشة : فاجتمع صواحي إلى أم سلمة فقلن : يا أم سلمة ، والله إن الناس يصبرون بهذا يوم عائشة ، وإننا نريد الظهور كما تريد عائشة ، فرى رسول الله ﷺ أن بأسه الناس أن يهدوا إليه حيث كان ، أو حيث ما دار . قالت : فذكرت ذلك أم سلمة لابي ﷺ ، قالت : فأمر من عني . فلما عاد إلى ذكر ذلك ، فأمر من عني . فلما كان في الثالثة ذكرت له قال : يا أم سلمة ، لا تؤذي بي عائشة ، فانه والله ما زلت على الوصي وأنا في لحاف امرأة مسكن غيوبا .

**وجه** ( باب من صلى عائشة رضي الله عنها ) من الصديقه بنت الصديق النبوة ، وكان مولدها في الاسلام قبل الهجرة بثلاث سنين أو نحوها . و سخطت عنه شيئا كثيرا . وكانت بعد فريما من عشرين سنة ، فأكثر والأقارب شيئا كثيرا حتى قيل إن ربع الأحكام الشرعية منقول عنها . وكان وعشرين وقيل في التي بعدها ، ولم تله النبي ﷺ شيئا على الصواب . فأكثفت أم حبيدة الله وأخرج ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة أنها قالت : هو عبد الله وأنت أم عبد الله . قالت : لم أزل أكني بها ، ثم ذاك ( يا عائشة ) بضم العين ويحذف قمتها . وكذلك يجوز ذلك في كل اسم من النبي ﷺ ( هو من قول عائشة ، وقد استنبط بعضهم من هذا الحديث فضل أن النبي ﷺ قال لما كان جبريل يقرئك السلام من ربك ، وأطلق هنا في مناقب خديجة . الحديث الثاني حديث أبي موسى . وكل - بتكثيف ) في قصة موسى عليه السلام عند الكلام على هذا الحديث في ذكر آية



الح . لا يستلزم لبروت الأفعولية المطلقة ، وقد أشار ابن حبان إلى أن اعتديتها التي يدل عليها هذا الحديث وغيره . عبيدة بن عبد الله رضي الله عنه حتى لا يدخل فيها مثل فاطمة عليها السلام . جميعا بين هذا الحديث وبين حديثه ، أفضل لنا . أعل الجنة خديجة وفاطمة ، الحديث ، وقد أخرجه الحاكم بهذا اللفظ من حديث ابن عباس ، وسيأتي في مناقب خديجة من حديث علي بن مرفوع وغيره ناسبا لخديجة ، وبأن بقية السلام علي هناك إن شاء الله تعالى ، وقوله : كفضل البريد ، زاد معمر من وجه آخر . مرشد بالعلم ، وهو اسم الأريد الكامل ، وعليه قول الشاعر :